

Distr.: General
11 April 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدّها في منطقة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على
السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

ردّاً على الرسالة المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١ وعلى مرفقها المعمّمين من الممثل
الدائم لأذربيجان والواردين في الوثيقة A/65/801-S/2011/208، أودّ أن ألفت انتباهكم إلى أنّ
التقرير الذي أعدّه الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في
أوروبا عن بعثة التقييم الميداني إلى الأراضي المحيطة بناغورني - كاراباخ، والذي يعرض
رأيهم في ما يتعلق بالوضع الراهن في هذه المناطق، يفتدّ بوضوح، على غرار التقرير السابق
في عام ٢٠٠٥، ما يروجه جهاز الدعاية بأذربيجان من أكاذيب وقلب للحقائق.

ومما يؤسف له أنّ أذربيجان تسيء مجدّداً، كما هو الشأن في عام ٢٠٠٥، استخدام
تقرير بعثة التقييم الميداني وتقوم بتحريفه من أجل تبرير خطاياها الحربي ونقل النقاشات الدائرة
بشأن نزاع ناغورني - كاراباخ إلى أطر أخرى قد تضرّ بعملية السلام الجارية في إطار
مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.



فتفسير أذربيجان لهذا التقرير يتناقض مع الشرح الذي قدّمه الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك في هذه الوثيقة، وهو بذلك يجعل جهودها تفتقر إلى المصداقية.

ونحن نتوقع أن يؤدي الرؤساء المشاركون لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا زيارةً في أقرب وقت ممكن إلى الجزء الشمالي من منطقة مارتاكيرت بناغورني - كاراباخ وإلى الجزء الشرقي من منطقة مارتوي وكذلك إلى منطقة شاهوميان من أجل وضع تقرير عن الوضع في هذه المناطق.

وتشاطر أرمينيا الرؤساء المشاركين موقفهم الوارد في التقرير بأن لا شيء غير التسوية السلمية والمفاوضات يستطيع أن يوفر فرص بلوغ مستقبل أوضح في المنطقة.

وسأغدو ممثنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، ضمن إطار بنود جدول الأعمال ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غارين نازاريان
السفير، الممثل الدائم